

نداء.. نداء.. نداء

لاصوت يعدلو فوق صوت الإنتفاضة

لاصوت يعدلو فوق صوت شعب فلسطين / شعب م.ت.ف

نداء رقم ١٥ - نداء العمال

صادر عن م.ت.ف / القيادة الوطنية الموحدة للإنتفاضة في الأرض المحتلة

يا حماهير شعبنا العظيم : ابطال الإنتفاضة وصناع مجدها يا من زلزلتم بحجاركم وزحاحانكم الحارقة الأرض تحت أقدام المحتلين وباريم سحديكم وصمودكم الباهر ، على التمسك بأهداف الإنتفاضة وشعاراتها ، لقد سف الإنتفاضة بتصحيات الآلاف من أسائها شهداء وجرحي ومعقلين ، ومتصررين من كل أساليب البطش القاسية ، وبالقدر العالي من الانجارات والمكاسب التي حققتها حتى الآن ، طريفا نابنا من أجل الوصول الى مرحلة العصيان المدني الشامل كما انها حسمت في وحدان وعزيمة شعبنا أنه مظاهر للتردد أو التراجع أمام بطش المحتلين وأرهابهم . ولا خيار أمامنا سوى خيار تصعيد النضال وكيل الصربات الموحدة للكيان القاسي على طريق تحقيق أهداف إنتفاصكم المظفرة في الحرية والاستقلال .

وبرغم من كل مظاهر البطش وعزل المدن وحصار المخيمات والقرى والتجويع والفيل والاعتقال والابعاد وجرمه اعتبار القائد أبو باد ، والحرب النفسية التي تشنها أجهزة المحتلين الصهاينة بهدف اجهاض الإنتفاضة فان شعبنا لم ولن يتراجع وهو يبكر بطاقاته بخلافه أساليب المواجهة الجديدة ، ردا على الاحداث المتصاعدة للمحتلين مكيفا نفسه مع مرحلة طويلة المدى من النضال حتى طرد المحتلين ، واقامة الدولة المستقلة . ويعكس كل دعوات الاستسلام التي يطالبنا بها المحتلون فان شعبنا يرى فيما يحققه من انجازات يومه اساسا صلنا لمواصلة الإنتفاضة وتطويرها . لقد أحدثت الإنتفاضة نمطا جديدا لحياتنا الاقتصادية والاجتماعية واليومية ، نمطا يستند الى ان الإنتفاضة عملية ، وريه طويلة ومستمرة لا تخلو من الصعوبات والضحايا وضيق العيش ولكنها تزجر بالانجارات التي رسخت الوحدة الوطنية بين كافة قطاعات شعبنا وقوة الوطنية والتي تتجلى بالتكاتف الواسع عبر اللجان الشعبية ، والفرق الصاربه ، ولجان الحراسة وفي النوحه الواسع نحو الأرض وتشكيل التعاونيات وفي التكامل الاجتماعي الذي لم يسبق له مثيل . ويتجلى انجارات الإنتفاضة الساطعه ليس فقط في انسال مخططات التآمر الامريكى - الرجعي وأحلام الصهاينة في استمرار سيطرتهم على الأراضي المحتلة ، وانما ايضا في تزايد سماح البائيد الدولي لاهدافنا العادله ، وتوفر المقدمات الملائمة أكثر من أى وقت مضى وفي ظل الاتفاقيات السوفياتي الفلسطيني المشترك ، لانجاح عقد مؤتمر الدولي ، كامل الصلاحيات على أرضه الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا ، واحبار الكيان الصهيوني وحليقة الامرياليه الامريكه على الانصاع لارادة المجتمع الدولي ، الذي يزداد تأييده يوما بعد يوم لاهداف شعبنا ، وقد تجلّى هذا واضحا في القرار رقم ٦٠٥ لمجلس الامن الدولي الذي أكد عليه بحوب تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني . ويتأثر الإنتفاضة الواضح والخهود الفلسطينية والحراريه والسبيد والسوفياتيه ها هي العلاقة السوريه الفلسطينيه تسير بالانحاء الصحيح الذي يوح في لقاء الوفد الفلسطيني بقيادة الاح ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف . والرئيس السوري حافظ الأسد ويدعو سوريا الى تحسند علاقته بحالف كفاحه مع م.ت.ف . على أرضه احترام استقلالية القرار الوطني الفلسطيني . ان الدول العربيه الوطنيه مدعوه الى تشكيل قاعدة صمود كفاحيه حديده تكون على سلم اولوياتها عقد مؤتمر قمة عربية لدعم الإنتفاضة ، وتحسند موقف سياسي عربي في مواجهة المخططات الامرياليه الامريكه وفي مقدمتها مشروع شولتز .

وتتسخت آثار الإنتفاضة على أبناء شعبنا الصامد في الساحة اللبنانيه بما يسمح بتوسع نضاله ورفع المعايه عنه ، كما ان هذا النضور افسح المجال واسعا لعودة الفصائل الفلسطينيه التي ما زالت خارج م.ت.ف للالتحاق بمؤتمراتها على اساس برنامج الدورة ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني ، كما أحدثت الإنتفاضة نقله نوعيه في ميزان القوى العالمي لصالح حقوق شعبنا الوطنيه في العوده وتقرير المصير بدوله الوطنيه الفلسطينيه المستقلة بقيادة منظمه التحرير الفلسطينيه .

ان القيادة الوطنيه الموحده أدت تؤكد التزامها باهداف شعبنا الوطنيه العادله فهي بذلك تحرد العدو الصهيوني من ادعائه المخلله للرأى العام الدولي حول اهداف نضالاتنا العادله ، وتزيد من عزله الدوليه الخانقه ، وتزيد من تفاؤل شعبنا المشروع بافتراح الحل العادل لعصينه الوطنيه .

يا حماهير شعبنا العظيم :

- ان النداء الخامس عشر يتصادف والاول من ايار - يوم العمال العالمي - وفي هذا اليوم الكفاحي لعمال العالم ، فان شعبنا الفلسطيني ، يعز وبفخر بالدور الثوري لعمالنا وحركتهم النقايبه ومجموع الشقيه والكادحين الفلسطينيين الى جانب قطاعات شعبنا الاخرى ، ويسند بالتصحيات الكثيره التي يقدمونها دفاعا عن قضيه شعبنا الوطنيه ، ويعز الصاده الموحده نضال عمالنا البواسل ، رعم المعايه التي يواجهاونها على مواصلة طريق الإنتفاضة وتدعو الهيئات الدوليه والمنظمات العماليه العالميه للنضام مع الحركة العالميه الفلسطينيه ضد قرارات الابعاد ، والاعتقال بحق النقايبين وملاحقتهم وصد قرارات اطلاق النقايبات العماليه ومداهمتها وحظر نشاطها .
- نتوجه القيادة الوطنيه الموحده في الاول من ايار الى عمالنا البواسل بالنحبه والاكيار لدورهم الكفاحي وتدعوهم الى المقاطعه السامله للعمل في المستوطنات الصهيونيه والتثيت في العمل داخل الأرض المحتلة والانتقال الى العمل في الأرض وعدم تقويت ايد فرصه للإستعاضه عن العمل وراء الخط الاخضر كما ندعو عمالنا البواسل بهذه المناسبه الى مزيد من العطاء تحسيدا للارادة الفلسطينيه الواحده ، كما ندعوهم لتشكيل اللجان العماليه الموحده ، والعمل من أجل توحيد صفوف الحركة العماليه والنقايبه .
- ان القيادة الوطنيه الموحده تتوجه بالنحبه والاكيار لموقف النجار الثابت والمشرق وبحيي تحار مدينه القدس البطله الذين رفضوا املاءات السلطة وتدعو النجار جميعا الى عدم التجاوب مع أية دعوات من السلطة لفتح محالهم خلافا للموقف الوطني وتؤكد على اهميه الالتزام الكامل بعدم دفع الضرائب من قبل كافة القطاعات وتؤكد على اهميه عدم رفع اسعار السلع .
- ان مقاطعة العمل في المستوطنات الصهيونيه ومقاطعه المستوطنات الصهيونيه سيؤدي حتما الى المزيد من التفتيت للبنه الاقتصادي والاجتماعيه للكيان الصهيوني .

- تحيي القيادة الوطنيه الموحده حماهير شعبنا في قطاع غزة ومخيماته البطله المحاصره على صمودهم الاسطوري وتدعو اهاليها في مخيمات الشاطئ ودير البلح وغيرها الى افسال مخطط السلطة بشأن احتجاز هويات المواطنين بهدف اجهاض الإنتفاضة .
- ونتوجه القيادة الموحده الى الهيئات الدوليه ووكالة العوث لاعاده التموين الكامل وبشكل فوري لكافة سكان مخيمات قطاع غزة بما يعز صمودهم الباسل أمام الاجراءات الصهيونيه القاسيه .

